

شرح مئة كلمة لأمير المؤمنين

[6] وفاته مات قدس سره سنة تسع وسبعين وستمئة ذكر ذلك الشيخ البهائي (ره) في المجلد الثالث من الكشكول. انتهى المقصود من نقل كلام الشيخ المتقدم ذكره. أقول: ومن مصنفاته قدس سره كتاب شرح المائة كلمة، كان عندي فذهب منى في بعض الوقائع التي جرت على، وله كما ذكره الشيخ الفاضل الشيخ على بن محمد بن حسن الشهيد الثاني في كتاب الدر المنثور كتاب النجاة في القيامة في تحقيق أمر الامامة قال قدس سره وقال الشيخ ميثم البحراني في كتاب نجات القيامة في تحقيق أمر الامامة أن اهل اللغة لا يطلقون لفظ الاولى الا فيمن يملك تدبير الامر الى آخر ما نقله. وله أيضا كما ذكره بعض مشايخنا المحققين من متأخري المتأخرين كتاب استقصاء النظر في امامة الائمة الاثني عشر. ثم ان ما ذكره شيخنا المذكور من نسبته كتاب الاستغاثة في بدع الثلاثة للشيخ المشار إليه غلط قد تبع فيه بعض من تقدمه ولكن رجع عنه فيما وقفت عليه من كلامه وبذلك صرح تلميذه العالم الشيخ عبد الله بن صالح البحراني (ره) وانما الكتاب المذكور كما صرحا به لبعض قدماء الشيعة من أهل الكوفة وهو على بن أحمد أبو القاسم الكوفي والكتاب يسمى كتاب البدع المحدث ذكره النجاشي في جملة كتبه ولكن اشتهر في ألسنة الناس تسميته بالاسم الاول ونسبته للشيخ ميثم، ومن عرف سليقة الشيخ ميثم في التصنيف ولهجته واسلوبه في التأليف لا يخفى عليه ان الكتاب المذكور ليس جاريا على تلك اللهجة ولا خارجا من تلك اللجة واما ما ذكرناه من شرحه الصغير فانه قد كان عندي وذهب فيما وقع على كتبي في بعض الوقائع وبقي عندي الشرح الكبير، وذكر بعض العلماء في حواشيه على الخلاصة أن ميثم حيثما وجد فهو بكسر الميم الا
